

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا في العُباب والتَّكْمِلَة . قلت : وفي قول الزَّمامِ شَرِيٍّ ما يَدُلُّ على
أَنَّهُ يُقَالُ لَهُمْ : الصُّوفَانُ وَآلُ صُوفَانٍ مَعًا فلا إِشْكَالَ حِينَئِذٍ فَنَأْمَلُ .
وذُو الصُّوفَة أَيْضًا : فَرسٌ وهو أَبُو الخُزَرِ والأَعْوَجِ نَقْلًا الصَّاغَانِيَّ
وقد تَقَدَّمَ كُلُّهُمَا في مَحَلِّهِ . وصافَ الكَبِيشُ بعدَ ما زَمَرَ يَصُوفُ
صَوْفًا بالفتح وصُوفًا كقُعُودٍ فهو صافٌ وصافٍ وَأَصُوفٌ وصَائِفٌ وصَوْفٌ كَفَرَحٍ
فهو صَوْفٌ ككَتِفٍ وهذه على القَلْبِ وصُوفَانِيٌّ بالضم وهي بهاء كُلُّهُ ذَلِكَ :
إِذَا كَثُرَ صُوفُهُ . والصُّوفَانَة بالضم : بَقْلَة مَعْرُوفَة وهي زَعْبَاءُ
قَصِيرَة قالَ أَبُو حَنِيْفَة : ذَكَرَ أَبُو زَمَرَ أَنَّهَا من الأَحْزَارِ ولم
يُحْلَلْهَا . وصافَ السَّهْمُ عن الهَدَفِ يَصُوفُ وَيَصِيفُ : إِذَا عَدَلَ نَقْلًا
الجَوْهَرِيُّ وهو مَذْكُورٌ في الياءِ أَيْضًا ؛ لِأَنَّ الكَلِمَةَ واوِيَّةٌ يائِيَّةٌ
. وصافَ عَنِّي وَجْهُهُ : مالَ وقال ابنُ فارسٍ : صافَ من بابِ الإِبدالِ من صافَ قال
الجوهريُّ : ومنه قَوْلُهُمْ : صافَ عَنِّي شَرٌّ فلانٍ . وَأَصافَ □□ عَنِّي شَرٌّ هُ :
أَيَّ أَمَالِهِ . وصافُ : اسمُ ابنِ الصَّيَّادِ المَذْكُورِ في الحَدِيثِ وفي نُسْخَة
ابنِ عَبَّادٍ أَوْ هو صافي كقاضٍ فمَحَلُّهُ الْمُعْتَلُّ أَوْ اسمُهُ عَبْدُ □□ وصافُ لَقَبُ
له وهذا هو المَشْهُورُ عند المَحْدَثِينَ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : قالَ أَبُو
الهِيثَمِ : يُقَالُ : كَبِيشُ صُوفَانٍ وَزَعَجَة صُوفَانَة . وقالَ غَيْرُهُ : الصُّوفَانُ
: كُلُّهُ من وَلِيٍّ شَيْنًا من عَمَلِ البَيْتِ وكذلك الصُّوفَة . وفي الأساس : وآلُ
صُوفَانٍ : كانوا يَخْدُمُونَ الكعبةَ وَيَتَنَسَّكُونَ وَلَعَلَّ الصُّوفِيَّةَ نُسِبَتِ
إِلَيْهِمْ تَشْبِيهاً بِهِمْ في التَّنَسُّكِ والتَّعَبُّدِ أَوْ إلى أَهْلِ أَهْلِ الصُّفَّةِ
فَيُقَالُ مكان الصُّفَّةِ : الصُّوفِيَّةُ بقلبِ إِحْدَى الفائِينِ واواً للتَّخْفِيفِ
أَوْ إلى الصُّوفِ الذي هو لِبَاسُ العُبَّادِ وَأَهْلِ الصَّوَامِعِ . قلتُ : والأخيرُ هو
المَشْهُورُ . والصَّوِّافُ ككَتَّانٍ : من يَعْمَلُهُ . وصُوفَة البَحْرِ : شيءٌ على
شَكْلِ هذا الصُّوفِ الحَيَوَانِيٍّ . ومن الأَبْدِيَّاتِ : قولُهُم : لا آتِيكَ ما بَلَ
البَحْرِ صُوفَة حكاة اللِّحْيَانِيٍّ . والصُّوفَانُ : شيءٌ يَخْرُجُ من قَلْبِ
الشَّجَرِ رَخْوٌ يابِسٌ تُقَدِّحُ فيه النَّارُ وهو أَحْسَنُ ما يَكُونُ للمُقْتَدِرِينَ
. وصُوفَة الرِّقَابَةِ : زَعَبَاتٌ فيها وقيلَ : هي ما سَالَ في نُقُورَتِهَا . وصَوْفٌ
الكَرْمُ : بَدَتِ نَوَامِيهِ بعدَ الصَّرامِ . وَأَبُو صُوفَة : من كُنَّا هُمْ . ومن

أَمْثَالِ الْعَامَّةِ : لو كانت الوَلَايَةُ بالصُّوفِ لطارَ الخَرُوفُ . وتَصَوَّفَ :
تَنَسَّكَ أَوْ ادَّعَاهُ . وَجُبَّةٌ صَيِّفَةٌ كَكَيِّسَةٍ : كثيرةُ الصُّوفِ وأَصْلُهُ
صَيَّوْفَةٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً فَأُدْغِمَتِ .
ص ي ف .

الصَّيْفُ : الْقَيْطُ نَفْسُهُ أَوْ هُوَ بَعْدَ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ وَقَبْلَ الْقَيْطِ وَهُوَ
أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّيْفُ : رُبْعٌ مِنْ
أَرْبَاعِ السَّنَةِ وَعِنْدَ الْعَامَّةِ : نِصْفُ السَّنَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الصَّيْفُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْفَصْلُ الَّذِي تُسَمِّيهِ عَوَامُّ النَّاسِ بِالْعِرَاقِ
وخراسانِ الرَّبِيعِ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالْفَصْلُ الَّذِي يَلِيهِ عِنْدَ الْعَرَبِ
الْقَيْطُ وَفِيهِ تَكُونُ حُمُرَاءُ الْقَيْطِ ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ الْخَرِيفِ ثُمَّ بَعْدَهُ
فَصْلُ الشِّتَاءِ . ج : أَصْيَافٌ وَصَيُوفٌ . وَالصَّيْفَةُ : أَخَصُّ مِنْهُ كَالشَّتْوَةِ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ج : صَيْفٌ كَبْدَرَةٌ وَبَدَرٌ . وَيُقَالُ : صَيْفٌ صَائِفٌ وَهُوَ
تَوَكُّيدٌ لَهُ كَمَا يُقَالُ : لَيْلٌ لَائِلٌ وَهَمْجٌ هَامِجٌ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَوْلُهُمْ : الصَّيْفُ ضَيَّعَتِ اللَّيْلُ مَرَّةً تَفْسِيرُهُ فِي : ض ي ع . وَالصَّيْفُ
كسِيْدٍ وَيُخَفَّفُ : لُغَةٌ فِيهِ - مِثَالُ هَيِّنٍ وَلَيِّنٍ وَلَيِّنٍ - : الْمَطَرُ الَّذِي
يَجِيءُ فِي الصَّيْفِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :
وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ لَمْ يُشْرَبْ بِهِ ... بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شَهْرِ
الصَّيْفِ وَقَالَ جَرِيرٌ :